

أمم الأرض ما خلقوا إلا ليكونوا عبيداً و خداماً لهم .

ولم يعد مستغرباً في ظل هذه المدنية الزائفة أن يذهب المريض إلى عيادة طبيبه يشكو من مرض نفسي إثر صدمة من الصدمات التي تصيبهم ، لا بل أصبحت الأمراض العقلية عندهم أكثر انتشاراً من مرض الزكام عند تقلب الطقس ، فعدد الذين يحاولون الانتحار في بريطانيا وحدها [٥٠,٠٠٠] في السنة ، وفي أمريكا اخترعوا طريقة للحاسبة (٦٤) [الإلكترونية] لتصبح قادرة على استيعاب أرقام حوادث الانتحار وصدق من قال :
« لقد تعلم الإنسان كيف يطير في الهواء ، ولا يزال يجهل كيف يسير فوق الأرض » .



٦٤ — صحيفة النهار البيروتية نقلت تصريح الدكتورين ستيفن غريد وكريستوف باغلي في عددها :

٤ — ٤ — ١٩٧٤ .